سلسلة المتون العلمية

الدُّرَرُ اللَّوَامِعُ

في أَصْلِ مَقْرَإِ الإِمامِ نَافِعٍ

نَظْمُ الإمامِ المُقرِئ

أبي الحسنِ علي بن مُحَمَّد بن علي الشَّهيرِ بابن بَرّي

المتوفَّى سَنَة 730 هـ - 1330 م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

الدُّرَرُ اللَّوَامِعُ

فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الإِمَامِ نَافِعٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

الدُّرَرُ اللَّوَامِعُ

في أَصْلِ مَقْرَإِ الإِمامِ نَافِعٍ

نَظْمُ الإِمامِ المُقرِئ

أَبي الحَسَنِ علي بن مُحَمَّد بن علي الشَّهيرِ بابن بَرّي

المتوفَّى سَنَة 730 هـ - 1330 م

اعتنى بها

الأُسْتَاذُ الدكتور مُوسَى إِسْمَاعِيل

جميع الحقوق محفوظة©
[للمؤلف والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الواحد القهار، والصلاة والسلام على النبي المختار، وعلى آل بيته الأطهار، وأصحابه الأخيار، ومَنْ تبعهم بإحسان ما اختلف الليل والنهار.

وبعد: فإن قراءة الإمام نافع المدني كتب الله لها أن تنتشر في أقطار المغرب الإسلامي، كما انتشر الفقه المالكي، لأنها قراءة أهل المدينة النبوية كما أنّ المذهب المالكي مذهبهم، واختيارهم لقراءة نافع ومذهب مالك نابع من حبّهم للنبي صلوات الله وسلامه عليه، وتفضيلهم لمدينته المنورة الطيبة التي كانت إليها هجرته وبها كان مقامه، وفيها كان نزول معظم الوحي، وبها استقرت الأحكام والشّرائع.

فعن مالك بن أنس قال: «قِرَاءَةُ نَافِعٍ سُنَّةٌ».

وعن عبد الله بن وهب قال: «قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سُنَّةٌ، قِيلَ لَهُ: قِرَاءَةُ نَافِعٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وعَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ اجْتَمَعَ النَّاسُ بِالْمَدِينَةِ الْعَامَّةُ مِنْهُمْ وَالْخَاصَّةُ».

وسأل عبد الله بن أحمد بن حنبل أباه: «أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ».

وأرجوزة ابن برّي في أصول قراءة الإمام نافع المدني، نظمها سنة 697هـ . 1298م، بأسلوب سهل شيق، وترتيب متناسق أنيق، يشهد له بالتّمكّن في علم القراءات والتجويد ورسم المصحف.

وقد جعل الله تعالى فيها الخير والبركة، فرُزِقَتْ القبول لدى المقرئين في حياة ناظمها وبعد وفاته، وأقبل عليها الأئمة تعليقا وشرحا، واشتهرت بين الطلبة شرقا وغربا.

ويكفي في بيان فضلها ما قاله شارحها إبراهيم المارغني في النّجوم الطّوالع على الدّرر اللّوامع: «من أجلّ ما أُلِّفَ فيها (أي قراءة نافع) من المختصرات التي أغنت عن كثير من المطوّلات، أرجوزة الإمام الفاضل، العالم الكامل، القارئ المحقّق، والمقرئ المدقّق، ذي العلوم الرّائقة والمصنّفات الفائقة، أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين الرباطي، المشهور بابن برّي، وهي المسمّاة بالدّرر اللّوامع في أصل مقرإ الإمام نافع، فقد ضمّنها قراءة نافع من روايتي قالون وورش، وبيّن الخلاف بينهما في الأصول والفرش، وأورد فيها ما أمكنه من الحجج والتّوجيهات، مع الاختصار وقلّة التّعقيد في العبارات، ولذلك اعتنى كثير من النّاس بحفظها، واشتغلوا بقراءتها وفهم لفظها».

والله تعالى أسأل أن يجزي ناظمها وقارئها وشارحها وناشرها خير الجزاء وأوفاه، وأن يجعلها في ميزان حسناتهم يوم لقائه، إنه سميع قريب مجيب.

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

ترجمة الإمام ابن برِّي

اسمه ونسبه[1].

هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين المشهور بابن برِّي، التّسولي الرّباطي التّازي.

مولده.

ولد بتازة سنة (660هـ ـ 1262م.

ونشأ منذ نعومة أظفاره على الدّين والاستقامة وحسن الخلق، فكان جميل السيرة مرضي الأفعال، وطلب العلم وحضر مجالس الأئمة والحفاظ، حتى صار إماما حافظا علّامة متقدّما خاصة في علم القراءات، وتصدّى للإقراء وتزاحم عليه الطّلبة لإتقانه وضبطه.

شيوخه.

تلقى العلوم عن جماعة كثيرة من الأئمة الأعلام، من بينهم:

1 ـ والده الشيخ محمد بن علي بن بري التازي.

2 ـ وأبو الحكم مالك بن عبد الرحمن بن علي المالقي المصمودي السبتي، المشهور بابن المرحل، المتوفى سنة 699هـ ـ 1300م.

---

(1) له ترجمة في: كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج (ص: 247 ـ 248)، وإيضاح المكنون (468/3)، وهدية العارفين أسماء المؤلفين (716/1)، والأعلام (5/5)، ومعجم المؤلفين (220/7).

3 . أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي، الإمام الحافظ علامة غرناطة شيخ المقرئين بها، المتوفى سنة 708هـ ـ 1308م.

4 . أبو الربيع سليمان بن محمد بن علي بن حمدون الشريشي، الإمام المقرئ، المتوفى سنة 709هـ ـ 1309م.

5 . وأبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد الأنصاري القرطبي، مقرئ فاس وشيخ الجماعة بها، المتوفى سنة 730هـ ـ 1330م.

مؤلفاته.

1 . أرجوزة الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع.

2 . القانون في رواية ورش وقالون.

3 . شرح التهذيب في اختصار المدونة، لأبي سعيد البراذعي.

4 . تأليف مختصر في الوثائق .

5 . شرح الوثائق لأبي إسحاق إبراهيم بن يحيى الأوسي الغرناطي .

6 . شرح قصيدة في علم الفرائض، لأبي علي الحسن بن عطية الونشريسي المكناسي.

7 . اختصار شرح الإيضاح، لابن أبي الربيع العثماني، أبي عمر أحمد المقري الإشبيلي السبتي.

8 . شرح كتاب العروض، لمحمد بن علي الأنصاري المعروف بابن السقاط.

9. كتاب الكافي في علم القوافي.

10. كتاب اقتطاف الزهر واجتناء الثمر، وهو اختصار لكتاب زهر الآداب وثمر الألباب، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري الحصري.

وفاته.

توفي رحمه الله سنة 730هـ ـ 1330م.

[مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْرَثَنَا كِتَابَهُ وَعِلْمَهُ عَلَّمَنَا
2. حَمْدًا يَدُومُ بِدَوَامِ الْأَبَدِ ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدِ
3. أَكْرَمِ مَنْ بُعِثَ لِلْأَنَامِ وَخَيْرِ مَنْ قَدْ قَامَ بِالْمَقَامِ
4. جَاءَ بِخَتْمِ الْوَحْيِ وَالنُّبُوءَهْ لِخَيْرِ أُمَّةٍ مِنَ الْبَرِيَّهْ
5. صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ تَكَرُّمَا
6. وَبَعْدُ فَاعْلَمْ أَنَّ عِلْمَ الْقُرْآنْ أَجْمَلُ مَا بِهِ تَحَلَّى الْإِنْسَانْ
7. وَخَيْرُ مَا عَلَّمَهُ وَعَلِمَهْ وَاسْتَعْمَلَ الْفِكْرَ لَهُ وَفَهِمَهْ
8. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَهَرَهْ فِي عِلْمِهِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَهْ
9. وَجَاءَ عَنْ نَبِيِّنَا الْأَوَّاهِ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللهِ
10. لِأَنَّهُ كَلَامُهُ الْمُرَفَّعُ وَجَاءَ فِيهِ شَافِعٌ مُشَفَّعُ
11. وَقَدْ أَتَتْ فِي فَضْلِهِ آثَارُ لَيْسَتْ تَفِي بِحَمْلِهَا أَسْفَارُ
12. فَلْنَكْتَفِي مِنْهَا بِمَا ذَكَرْنَا وَلْنَصْرِفِ الْقَوْلَ لِمَا قَصَدْنَا

13. مِنْ نَظْمِ مَقْرَإِ الْإِمَامِ الْخَاشِعْ أَبِي رُؤَيْمِ الْمَدَنِيِّ نَافِعْ
14. إِذْ كَانَ مَقْرَأَ إِمَامِ الْحَرَمِ الثَّبْتِ فِيمَا قَدْ رَوَى الْمُقَدَّمِ
15. وَلِلَّذِي وَرَدَ فِيهِ أَنَّهُ دُونَ الْمَقَارِئِ سِوَاهُ سُنَّهْ
16. فَجِئْتُ مِنْهُ بِالَّذِي يَطَّرِدُ ثُمَّ فَرَشْتُ بَعْدُ مَا يَنْفَرِدُ
17. فِي رَجَزٍ مُقَرَّبٍ مَشْطُورِ لِأَنَّهُ أَحْظَى مِنَ الْمَنْثُورِ
18. يَكُونُ لِلْمُبْتَدِئِينَ تَبْصِرَهْ وَلِلشُّيُوخِ الْمُقْرِئِينَ تَذْكِرَهْ
19. سَمَّيْتُهُ بِالدُّرَرِ اللَّوَامِعْ فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الْإِمَامِ نَافِعْ
20. نَظَمْتُهُ مُحْتَسِبًا لِلَّهِ غَيْرَ مُفَاخِرٍ وَلَا مُبَاهِ
21. عَلَى الَّذِي رَوَى أَبُو سَعِيدِ عُثْمَانُ وَرْشٍ عَالِمُ التَّجْوِيدِ
22. رَئِيسُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الدِّرَايَهْ وَالضَّبْطِ وَالْإِتْقَانِ فِي الرِّوَايَهْ
23. وَالْعَالِمُ الصَّدْرُ الْمُعَلِّمُ الْعَلَمْ عِيسَى بْنُ مِينَا وَهْوَ قَالُونُ الْأَصَمْ
24. أَثْبَتُ مَنْ قَرَأَ بِالْمَدِينَهْ وَدَانَ بِالتَّقْوَى فَزَانَ دِينَهْ
25. بَيَّنْتُ مَا جَاءَ مِنِ اخْتِلَافِ بَيْنَهُمَا عَنْهُ أَوْ ائْتِلَافِ
26. وَرُبَّمَا أَطْلَقْتُ فِي الْأَحْكَامِ مَا اتَّفَقَا فِيهِ عَنِ الْإِمَامِ
27. سَلَكْتُ فِي ذَاكَ طَرِيقَ الدَّانِي إِذْ كَانَ ذَا حِفْظٍ وَذَا إِتْقَانِ

28. حَسْـــبَمَا قَـــرَأْتُ بِـــالْجَمِيعِ عَلَى ابْـنِ حَمْـدُونٍ أَبِـي الرَّبِيـعِ
29. الْمُقْـــرِئِ الْمُحَقِّـــقِ الْفَصِـــيحِ ذِي السَّـــنَدِ الْمُقَـــدَّمِ الصَّـــحِيحِ
30. أَوْرَدْتُّ مَـا أَمْكَنَنِـي مِـنَ الْحُجَجْ مِمَّـا يُقَـامُ فِـي طِلَابِـهِ حِجَـجْ
31. وَمَـــعَ ذَا أُقِـــرُّ بِالتَّقْصِـــيرِ لِكُـــلِّ ثَبْـــتٍ فَاضِـــلٍ نِحْرِيـــرِ
32. وَأَسْـــأَلُ اللَّهَ تَعَـــالَى الْعِصْـــمَهْ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فَتِلْكَ النِّعْمَهْ

[بَابُ الإِسْتِعَاذَةِ]

33. الْقَـــوْلُ فِـــي التَّعَـــوُّذِ الْمُخْتَـــارِ وَحُكْمِـهِ فِـي الْجَهْـرِ وَالْإِسْـرَارِ
34. وَقَـــدْ أَتَـــتْ فِـــي لَفْظِـــهِ أَخْبَـــارُ وَغَيْـرُ مَـا فِـي النَّحْـلِ لَا يُخْتَـارُ
35. وَالْجَهْرُ ذَاعَ عِنْدَنَا فِي الْمَذْهَبِ بِـــهِ وَالِاخْفَـــاءَ رَوَى الْمُسَـــيِّبِ

[بَابُ الْبَسْمَلَةِ]

36. الْقَوْلُ فِي اسْتِعْمَالِ لَفْظِ الْبَسْمَلَهْ وَالسَّكْتِ وَالْمُخْتَارِ عِنْدَ النَّقَلَهْ
37. قَـالُونُ بَـيْنَ السُّـورَتَيْنِ بَسْـمَلَا وَوَرْشٌ الْوَجْهَـانِ عَنْـهُ نُقِـلَا
38. وَاسْكُتْ يَسِيرًا تَحْظَ بِالصَّوَابِ أَوْ صِـلْ لَّـهُ مُبَـيِّنَ الْإِعْـرَابِ
39. وَبَعْضُـهُمْ بَسْـمَلَ عَـنْ ضَـرُورَهْ فِي الْأَرْبَعِ الْمَعْلُومَةِ الْمَشْهُورَهْ

40. لِلْفَصْلِ بَيْنَ النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ وَالصَّبْرِ وَاسْمِ اللَّهِ وَالْوَيْلَاتِ

41. وَالسَّكْتُ أَوْلَى عِنْدَ كُلِّ ذِي نَظَرْ لأَنَّ وَصْفَهُ الرَّحِيمَ مُعْتَبَرْ

42. وَلَا خِلَافَ عِنْدَ ذِي قِرَاءَهْ فِي تَرْكِهَا فِي حَالَتَيْ بَرَاءَهْ

43. وَذِكْرِهَا فِي أَوَّلِ الْفَوَاتِحْ وَ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) لِأَمْرٍ وَاضِحْ

44. وَاخْتَارَهَا بَعْضُ أُولِي الْأَدَاءِ لِفَضْلِهَا فِي أَوَّلِ الْأَجْزَاءِ

45. وَلَا تَقِفْ فِيهَا إِذَا وَصَلْتَهَا بِالسُّورَةِ الْأُولَى الَّتِي خَتَمْتَهَا

[بَابُ مِيمِ الْجَمْعِ]

46. الْقَوْلُ فِي الْخِلَافِ فِي مِيمِ الْجَمِيعْ مُقَرَّبُ الْمَعْنَى مُهَذَّبٌ بَدِيعْ

47. وَصَلَ وَرْشٌ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ

48. وَكُلُّهَا سَكَّنَهَا قَالُونُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِهَا سُكُونُ

49. وَاتَّفَقَا فِي ضَمِّهَا فِي الْوَصْلِ إِذَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْوَصْلِ

50. وَكُلُّهُمْ يَقِفُ بِالْإِسْكَانِ وَفِي الْإِشَارَةِ لَهُمْ قَوْلَانِ

51. وَتَرْكُهَا أَظْهَرُ فِي الْقِيَاسِ وَهْوَ الَّذِي ارْتَضَاهُ جُلُّ النَّاسِ

[بَابُ هَاءِ الضَّمِيرِ]

52. الْقَوْلُ فِي هَاءِ ضَمِيرِ الْوَاحِدِ وَالْخُلْفِ فِي قَصْرٍ وَمَدٍّ زَائِدِ
53. وَاعْلَمْ بِأَنَّ صِلَةَ الضَّمِيرِ بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ لِلتَّكْثِيرِ
54. فَالْهَاءُ إِنْ تَوَسَّطَتْ حَرَكَتَيْنْ فَنَافِعٌ يَصِلُهَا بِالصِّلَتَيْنْ
55. وَهَاءُ (هَذِهِ) كَهَاءِ الْمُضْمَرِ فَوَصْلُهَا قَبْلَ مُحَرَّكٍ حَرِ
56. وَاقْصُرْ لِقَالُونٍ (يُؤَدِّهِ) مَعَا وَ (نُؤْتِهِ مِنْهَا) الثَّلَاثَ جُمَعَا
57. (نُوَلِّهِ) (وَنُصْلِهِ) (يَتَّقِهِ ـ) وَ (أَرْجِهِ) الْحَرْفَيْنِ مَعْ (فَأَلْقِهِ)
58. رِعَايَةً لِأَصْلِهِ فِي أَصْلِهَا قَبْلَ دُخُولِ جَازِمٍ لِفِعْلِهَا
59. وَصِلْ بِطَهَ الْهَا لَهُ مِنْ (يَأْتِهِ) عَلَى خِلَافٍ فِيهِ عَنْ رُوَّاتِهِ
60. وَنَافِعٌ بِقَصْرِ (يَرْضَهُ) قَضَى لِثِقَلِ الضَّمِّ وَلِلَّذِي مَضَى
61. وَلَمْ يَكُنْ يَرَاهُ فِي هَاءِ (يَرَهْ) مَعْ ضَمِّهَا وَجَزْمِهِ إِذْ غَيَّرَهْ
62. لِفَقْدِ عَيْنِهِ وَلَامِهِ فَقَدْ نَابَ لَهُ الْوَصْلُ مَنَابَ مَا فَقَدْ

[بَابُ الْمَدِّ والقَصْرِ]

63. الْقَوْلُ فِي الْمَمْدُودِ وَالْمَقْصُورِ وَالْمُتَوَسِّطِ عَلَى الْمَشْهُورِ

64. وَالْمَـدُّ واللِّـينُ معًـا وَصْـفَانِ لِلْأَلِـفِ الضَّـعِيفِ لَازِمَـانِ
65. ثُـمَّ هُمَـا فِـي الْـوَاوِ وَالْيَـاءِ مَتَـى عَـنْ ضَـمَّةٍ أَوْ كَسْـرَةٍ نَشَـأَتَا
66. وَصِـيغَةُ الْجَمِيـعِ لِلْجَمِيـعِ تُمَـدُّ قَـدْرَ مَـدِّهَا الطَّبِيعِـي
67. وَفِـي الْمَزِيـدِيِّ الْخِـلَافُ وَقَعَـا وَهْـوَ يَكُـونُ وَسَـطًا وَمُشْـبَعَا
68. فَنَـافِعٌ يُشْبِـعُ مَدَّهُنَّـهْ لِلسَّـاكِنِ الـلَّازِمِ بَعْدَهُنَّـهْ
69. كَمِثْـلِ (مَحْيَـايَ) مُسَـكَّنًا وَمَـا جَاءَ كَـ (حَادَ) وَ (الدَّوَابِ) مُدْغَمَا
70. أَوْ هَمْـزَةٍ لِبُعْـدِهَا وَالثِّقَـلِ وَالْخُلْفُ عَنْ قَالُونَ فِي الْمُنْفَصِلِ
71. نَحْـوُ (بِمَآ أُنزِلَ) أَوْ (مَآ أُخْفِـي) لِعَـدَمِ الْهَمْـزَةِ حَـالَ الْوَقْـفِ
72. وَالْخُلْـفُ فِـي الْمَـدِّ لِمَـا تَغَيَّـرَا وَلِسُـكُونِ الْوَقْـفِ وَالمَـدِّ أَرَى
73. وَبَعْـدَهَا ثَبَتَـتْ أَوْ تَغَيَّـرَتْ فَاقْصُـرْ وَعَـنْ وَرْشٍ تَوَسُّـطٌ ثَبَتْ
74. مَـالَمْ تَـكُ الْهَمْـزَةُ ذَاتُ الثِّقَـلِ بَعْـدَ صَـحِيحٍ سَـاكِنٍ مُتَّصِـلِ
75. فَإِنَّـهُ يَقْصُـرُهُ كَـ (الْقُـرْءَانْ) وَنَحْوِ (مَسْئُولًا) فَقِسْ وَ (الظَّمْئَانْ)
76. وَيَـاءُ (إِسْرَآءِيلَ) ذَاتُ قَصْـرِ هَـذَا الصَّـحِيحُ عِنْـدَ أَهْـلِ مِصْـرِ
77. وَأَلِـفُ التَّنْـوِينِ أَعْنِـي الْمُبْدَلَـهْ مِنْـهُ لَـدَى الْوُقُـوفِ لَا تُمَـدُّ لَـهْ
78. وَمَـا أَتَـى مِـنْ بَعْـدِ هَمْـزِ الْوَصْـلِ كَـ (ءَايْتِ) لِانْعِدَامِـهِ فِـي الْوَصْـلِ

79. وَفِـي (يُؤَاخِـذُ) الْخِـلَافُ وَقَعَـا وَ (عَادًا ٱلْأُولَىٰ) وَ (ءَالَـٰنَ) مَعَـا

80. وَالْـوَاوُ وَالْيَـاءُ مَتَـى سَـكَنَتَا مَـا بَـيْنَ فَتْحَـةٍ وَهَمْـزٍ مُـدَّتَا

81. لَـهُ تَوَسُّـطًا وَفِـي (سَـوْءَاتِ) خُلْفٌ لِمَا فِي الْعَينِ مِنْ فَعْلَاتِ

82. وَقَصْـرُ (مَوْبِلًا) مَعَ (الْمَـوْءُودَهْ) لِكَوْنِهَـا فِـي حَالَـةٍ مَفْقُـودَهْ

83. وَمُـدَّ لِلسَّـاكِنِ فِـي الْفَـوَاتِحْ وَمَـدُّ عَـيْنٍ عِنْـدَ كُـلٍّ رَاجِـحْ

84. وَقِفْ بِنَحْوِ (سَوْفَ) (رَيْبَ) عَنْهُمَا بِالْمَـدِّ وَالْقَصْـرِ وَمَـا بَيْنَهُمَـا

[بَابُ الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ]

85. الْقَـوْلُ فِـي التَّحْقِيـقِ وَالتَّسْـهِيلِ لِلْهَمْـزِ وَالْإِسْـقَاطِ وَالتَّبْـدِيلِ

86. وَالْهَمْـزُ فِـي النُّطْـقِ بِـهِ تَكَلُّـفُ فَسَـهَّلُوهُ تَـارَةً وَحَـذَفُوا

87. وَأَبْـدَلُوهُ حَـرْفَ مَـدٍّ مَحْضَـا وَنَقَلُـوهُ لِلسُّـكُونِ رَفْضَـا

88. فَنَـافِعٌ سَـهَّلَ أُخْـرَى الْهَمْـزَتَيْنْ فِـي كِلْمَـةٍ فَهْـيَ بِـذَاكَ بَـيْنَ بَـيْنْ

89. لَكِـنَّ فِـي الْمَفْتُـوحَتَيْنِ أَبْـدِلَتْ عَـنْ أَهْـلِ مِصْـرَ أَلِفًـا وَمُكِّنَـتْ

90. وَمَـدَّ قَـالُونُ لِمَـا تَسَـهَّلَا بِالْخُلْفِ فِي (ءَاَشْهِدُوا) لِيَفْصِلَا

91. وَحَيْـثُ تَلْتَقِـي ثَـلَاثٌ تَرَكَـهْ وَفِـي (أَيِمَّةً) لِنَقْـلِ الْحَرَكَـهْ

[فَصْلٌ فِي الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ]

92. فَصْلٌ وَأَسْقَطَ مِنَ الْمَفْتُوحَتَيْنِ أُولَاهُمَا قَالُونُ فِي كَلِمَتَيْنِ
93. كَـ (جَآءَ اَمْرُنَا) وَوَرْشٌ سَهَّلَا أُخْرَاهُمَا وَقِيلَ لَا بَلْ أَبْدَلَا
94. وَسَهِّلِ الأُخْرَى بِذَاتِ الْكَسْرِ نَحْوُ (مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِنْ) لِلْمِصْرِي
95. وَأَبْدِلَنْ يَاءً خَفِيفَ الْكَسْرِ مِنْ (عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ) وَ (هَـٰٓؤُلَآءِ إِنْ)
96. وَسَهِّلِ الْأُولَى لِقَالُونَ وَمَا أَدَّى لِجَمْعِ السَّاكِنَيْنِ أُدْغِمَا
97. فِي حَرْفَيِ الْأَحْزَابِ بِالتَّحْقِيقِ وَالْخُلْفُ فِي (بِالسُّوٓءِ) فِي الصِّدِّيقِ
98. وَسَهَّلَ الْأُخْرَى إِذَا مَا انْضَمَّتَا وَرْشٌ وَعَنْ قَالُونَ عَكْسُ ذَا أَتَى
99. وَقِيلَ بَلْ أَبْدَلَ الْاُخْرَى وَرْشُنَا مَدًّا لَدَى الْمَكْسُورَتَيْنِ وَهُنَا
100. ثُمَّ إِذَا اخْتَلَفَتَا وَانْفَتَحَتْ أُولَاهُمَا فَإِنَّ الْاُخْرَى سُهِّلَتْ
101. كَالْيَا وَكَالْوَاوِ وَمَهْمَا وَقَعَتْ مَفْتُوحَةً وَاوًا وَيَاءً أُبْدِلَتْ
102. وَإِنْ أَتَتْ بِالْكَسْرِ بَعْدَ الضَّمِّ فَالْخُلْفُ فِيهَا بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ
103. فَمَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَالْقُرَّاءِ إِبْدَالُهَا وَاوًا لَدَى الْأَدَاءِ
104. وَمَذْهَبُ الْخَلِيلِ ثُمَّ سِيبَوَيْهْ تَسْهِيلُهَا كَالْيَاءِ وَالْبَعْضُ عَلَيْهْ

[فَصْلٌ فِي هَمْزِ الوَصْلِ]

105 . فَصْلٌ وَأَبْدِلْ هَمْزَ وَصْلِ اللَّامِ مَدًّا بُعَيْدَ هَمْزِ الاِسْتِفْهَامِ

106 . وَبَعْدَهُ احْذِفْ هَمْزَ وَصْلِ الْفِعْلِ لِعَدَمِ اللَّبْسِ بِهَمْزِ الْوَصْلِ

[فَصْلٌ فِي الاِسْتِفْهَامِ المُكَرَّرِ]

107 . فَصْلٌ وَالاِسْتِفْهَامُ إِنْ تَكَرَّرَا فَصَيِّرِ الثَّانِيَ مِنْهُ خَبَرَا

108 . وَاعْكِسْهُ فِي النَّمْلِ وَفَوْقَ الرُّومِ لِكَتْبِهِ بِالْيَاءِ فِي الْمَرْسُومِ

[بابُ الهَمْزِ المُفْرَدِ]

109 . الْقَوْلُ فِي إِبْدَالِ فَاءِ الْفِعْلِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ صَحِيحَ النَّقْلِ

110 . أَبْدَلَ وَرْشٌ كُلَّ فَاءٍ سَكَنَتْ وَبَعْدَ هَمْزٍ لِلْجَمِيعِ أُبْدِلَتْ

111 . وَحَقِّقِ (الْإِيْوَا) لِمَا تَدْرِيهِ مِنْ ثِقَلِ الْبَدَلِ فِي (تُؤْوِيهِ)

112 . وَإِنْ أَتَتْ مَفْتُوحَةً أَبْدَلَهَا وَاوًا إِذَا مَا الضَّمُّ جَاءَ قَبْلَهَا

113 . وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ فَلَا تُبْدِلْهُمَا لِنَافِعٍ إِلَّا لَدَى (بِيسَ بِمَا)

114 . وَأَبْدَلَ (ٱلذِّيبُ) (وَبِيرٍ) (بِيسَ) وَرْشٌ (وَرِءْيَا) بِادِّغَامٍ عِيسَى

115 . وَ (إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ) وَرْشٌ أَبْدَلَهْ وَلِسُكُونِ الْيَاءِ قَبْلُ ثَقَّلَهْ

[بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الهَمْزِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا]

116. الْقَوْلُ فِي أَحْكَامِ نَقْلِ الْحَرَكَهْ وَذِكْرِ مَنْ قَالَ بِهِ وَتَرَكَهْ

117. حَرَكَةُ الْهَمْزِ لِوَرْشٍ تَنْتَقِلْ لِلسَّاكِنِ الصَّحِيحِ قَبْلُ الْمُنْفَصِلْ

118. أَوْ لَامِ تَعْرِيفٍ وَفِي (كِنَبِيَهْ) خُلْفٌ وَيَجْرِي فِي ادِّغَامٍ (مَالِيَهْ)

119. وَيَبْدَأُ اللَّامَ إِذَا مَا اعْتَدَّا بِهَا بِغَيْرِ هَمْزِ وَصْلٍ فَرْدَا

120. وَنَقَلُوا لِنَافِعٍ مَنْقُولَا (رِدًا) وَ (عَالَنَ) وَ (عَادًا ٱلْأُولَىٰ)

121. وَهَمَزُوا الْوَاوَ لِقَالُونَ لَدَى نَقْلِهِمُ فِي الْوَصْلِ أَوْ فِي الابْتِدَا

122. لَكِنَّ بَدْأَهُ لَهُ بِالْأَصْلِ أَوْلَى مِنِ ابْتِدَائِهِ بِالنَّقْلِ

123. وَالْهَمْزُ بَعْدَ نَقْلِهِمْ حَرَكَتَهْ يُحْذَفُ تَخْفِيفًا فَحَقِّقْ عِلَّتَهْ

[بَابُ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ]

124. الْقَوْلُ فِي الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ وَمَا يَلِيهِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ

125. وَ (إِذْ) لِأَحْرُفِ الصَّفِيرِ أَظْهَرَا وَلِهِجَاءِ (جُدْتَ) لَيْسَ أَكْفَرَا

126. وَ (قَدْ) لِأَحْرُفِ الصَّفِيرِ تَسْتَبِينْ ثُمَّ لِذَالٍ وَلِجِيمٍ وَلِشِينْ

127. وَزَادَ عِيسَى الظَّاءَ والضَّادَ مَعَا وَوَرْشٌ الْإِدْغَامَ فِيهِمَا وَعَى

128. وَ (التَّاءُ لِلتَّأْنِيثِ) حَيْثُ تَاتِي مُظْهَرَةٌ عِنْدَ الصَّفِيرِ يَاتِي

129. والْجِيمِ وَالثَّاءِ وَزَادَ الظَّاءَ أَيْضًا وَبِالْإِدْغَامِ وَرْشٌ جَاءَ

130. وَيُظْهِرَانِ (هَلْ) وَ (بَلْ) لِلطَّاءِ وَالظَّاءِ والتَّاءِ مَعًا وَالثَّاءِ

131. وَالضَّادِ مُعْجَمًا وَحَرْفِ السِّينِ وَالزَّاي ذِي الْجَهْرِ وَحَرْفِ النُّونِ

[فَصْلٌ فِي إِدْغَامِ (إِذْ) وَ (قَدْ) وَ (تَاءِ) التَّأْنِيثِ]

132. فَصْلٌ: وَمَا قُرِّبَ مِنْهَا أَدْغَمُوا كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ (إِذ ظَّلَمُوٓاْ)

133. وَ (قَدْ تَّبَيَّنَ) وَ (قَالَت طَّآئِفَةٌ) وَ (أَثْقَلَتْ) فَلَا تَكُنْ مُخَالِفَهْ

134. وَسَاكِنُ الْمِثْلَيْنِ إِنْ تَقَدَّمَا وَكَانَ غَيْرَ حَرْفِ مَدٍّ أُدْغِمَا

135. وَأَظْهَرَا (نَخْسِفْ) (نَبَذْتُ) (عُذْتُ) (أُورِثْتُمُوهَا) وَكَذَا (لَبِثْتُ)

136. وَ(اَذْهَبْ) مَعًا (يَغْلِبْ) (وَإِن تَعْجَبْ) (يَثُبْ) (يُرِدْ ثَوَابَ) فِيهِمَا وَإِنْ قَرُبْ

137. وَدَالَ صَادِ مَرْيَمٍ لِـ (ذِكْرِ) وَبَا (يُعَذِّبْ مَنْ) رَوَوْا لِلْمِصْرِ

138. وَ(إِرْكَبْ) وَ(بَلْهَثْ) والْخِلَافُ فِيهِمَا عَنْ ابْنِ مِينَا وَالْكَثِيرُ أَدْغَمَا

139. وَعَنْهُ نُونَ (نُونِ) مَعْ (يَاسِينَا) أَظْهِرْ وَخُلْفُ وَرْشِهِمْ بِـ (نُونَا)

[بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ]

140. ذِكْـرُ ادِّغَـامِ النُّـونِ وَالتَّنْـوِينِ وَالْقَلْـبِ وَالْإِخْفَـاءِ وَالتَّبْيِـينِ

141. وَأَظْهَـرُوا التَّنْـوِينَ والنُّـونَ مَعَـا عِنْدَ (حُرُوفِ الْحَلْقِ) حَيْثُ وَقَعَا

142. وَأَدْغَمُـوا فِـي (لَـمْ يَـرَوْا) لَكِنَّـهْ أَبْقَـوْا لَـدَى هِجَـاءِ (يَـوْمٍ) غُنَّـهْ

143. وَقَلَبُوهُمَـا لِحَـرْفِ الْبَـاءِ مِيمًـا وَقَـالُوا بَعْـدُ بِالْإِخْفَـاءِ

144. وَتُظْهَـرُ النُّـونُ لِـوَاوٍ أَوْ يَـا فِـي نَحْـوِ (قِنْوَانٌ) وَنَحْـوِ (أَلَدُّنْيَا)

145. خِيفَـةَ أَنْ يُشْـبِهَ فِـي ادِّغَامِـهِ مَـا أَصْلُهُ التَّضْعِيفُ فِي الْتِزَامِهِ

[بَابُ الفَتْحِ وَالإِمَالَةِ]

146. الْقَـوْلُ فِـي الْمَفْتُـوحِ وَالْمُمَـالِ وَشَـرْحِ مَـا فِيـهِ مِـنَ الْأَقْـوَالِ

147. أَمَـالَ وَرْشٌ مِـنْ ذَوَاتِ الْيَـاءِ ذَا الـرَّاءِ فِـي الْأَفْعَـالِ وَالْأَسْـمَاءِ

148. نَحْوُ(رِءَا)(يُشْـرِى) وَ(تَتْرَا)وَ (اِشْتَرَى) وَ(يَنْوَرِى) وَ (اِلنَّصَرَى) وَ (اَلْقُرَى)

149. وَالْخُلْفُ عَنْهُ فِي (اَرِنَـكَهُمْ) وَمَا لَا رَاءَ فِيـهِ كَـ (اَلْبَنَيْنَ) وَ (رَمَى)

150. وَفِـي الَّـذِي رُسِـمَ بِالْيَـاءِ عَـدَا (حَتَّى) (زَكَىٰ مِنكُم) (إِلَى) (عَلَى) (لَدَى)

151. إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ دُونَ هَـاءِ وَحَـرْفَ (ذِكْرَىٰهَا) لِأَجْـلِ الـرَّاءِ

152. وَاقْـرَأْ ذَوَاتِ الْـوَاوِ بِالْإِضْـجَاعِ لَـــدَى رُؤُوسِ الْآيِ لِلْإِتْبَـــاعِ

153. وَالْأَلِفَـاتِ الـلَّاءِ قَبْـلَ الـرَّاءِ مَخْفُوضَـةً فِـي آخِـرِ الْأَسْـمَاءِ

154. كَـ (ٱلدِّارِ) وَ (ٱلْأَبْرَارِ) وَ (ٱلْفُجَّارِ) وَ (الْجَارِ) لَكِنْ فِيهِ خُلْفٌ جَارِ

155. وَ (ٱلْكَفِرِينَ) مَـــــعَ (كَفِرِينَ) بِالْيَـــاءِ وَالْخُلْـفُ بِـــ (جَبَّارِينَ)

156. وَ(رَا) وَ (هَا) (يَا) ثُمَّ (هَا) طَهَ وَ(حَا) وَبَعْضُهُمْ (حَا) مَعَ (هَا) (يَا) فَتَحَا

157. وَكُـــلُّ مَـــا لَـــهُ بِـــهِ أَتَيْنَـــا مِـــنَ الإِمَالَـــةِ فَبَـــيْنَ بَيْنَـــا

158. وَقَـدْ رَوَى الأَزْرَقُ عَنْـهُ الْمَحْضَـا فِيهَـا بِـ (هَـا) طَـهَ وَذَاكَ أَرْضَـى

159. وَاقْـرَأْ جَمِيعَ الْبَابِ بِالْفَتْحِ سِوَى (جِـارِ) لِقَـالُونَ فَمَحْضَـهَا رَوَى

160. وَقَـدْ حَكَـى قَـوْمٌ مِـنَ الـرُّوَاةِ تَقْلِيلَ (هَا) (يَا) عَنْهُ وَ (ٱلتَّوْرَىٰةِ)

[فَصْلٌ فِيمَا يَمْنَعُ الإِمَالَةَ وَمَا لَا يَمْنَعُهَا]

161. فَصْـلٌ وَلَا يَمْنَـعُ وَقْـفُ الـرَّاءِ إِمَالَـةَ الْأَلِـفِ فِـي الْأَسْـمَاءِ

162. حَمْلًا عَلَى الْوَصْلِ وَإِعْلَامًا بِمَا قَـرَأَ فِـي الْوَصْـلِ كَمَـا تَقَـدَّمَا

163. وَيَمْنَـــعُ الْإِمَالَـــةَ السُّـــكُونُ فِي الْوَصْلِ وَالْوَقْفُ بِهَا يَكُونُ

164. وَالْخُلْفُ فِي وَصْلِكَ (ذِكْرَىٰ ٱلدَّارِ) وَرُقِّقَـتْ فِـي الْمَـذْهَبِ الْمُخْتَـارِ

165. فَـإِنْ يَـكُ السَّـاكِنُ تَنْوِينًـا وَفِـي مَـا كَـانَ مَنْصُـوبًا فَبِـالْفَتْحِ قِـفِ

166. نَحْـــوُ (قُرَى ظَاهِرَةً) وَجَـــاءَ إِمَالَـــةُ الْكُـــلِّ لَـــهُ أَدَاءَ

[بَابُ الرَّاءَاتِ]

167. الْقَـوْلُ فِـي التَّرْقِيـقِ لِلـرَّاءَاتِ مُحَرَّكَـــاتٍ وَمُسَـــكَّنَاتِ

168. رَقَّـــقَ وَرْشٌ فَـــتْحَ كُـــلِّ رَاءِ وَضَـــمَّهَا بَعْـــدَ سُـــكُونِ يَـــاءِ

169. نَحْوُ (خَيِرًا) وَ (بَصِيرًا) وَ (الْبَصِيرْ) وَ (مُسْتَطِيرًا) وَ (بَشِيرًا) وَ (الْبَشِيرْ)

170. وَ(السَّيْرَ) وَ(الطَّيْرَ) وَفِـي (حَيْرَانَ) خُلْـفٌ لَـهُ حَمْـلًا عَلَـى (عِمْرَانَ)

171. وَبَعْـدَ كَسْـرٍ لَازِمٍ كَـ (نَـاظِرَهْ) وَ (مُنْذِرٌ) وَ (سَحِرٌ) وَ (بَاسِـرَهْ)

172. إِلَّا إِذَا سَـــكَنَ ذُو اسْـــتِعْلَاءِ بَيْنَهُمَـــا إِلَّا سُـــكُونَ الْخَـــاءِ

173. فَإِنَّهَـا قَـدْ فُخِّمَـتْ كَـ (مِصْـرَا) وَ (إِصْرَهُمْ) وَ (فِطْرَتٍ) وَ (وِقْرَا)

174. وَفُخِّمَـتْ فِـي الْأَعْجَمِـيِّ وَ (إِرَمْ) وَفِـي التَّكَـرُّرِ بِفَـتْحٍ أَوْ بِضَـمْ

175. وَقَبْـلَ مُسْـتَعْلٍ وَإِنْ حَـالَ أَلِـفْ وَبَـابُ (سِتْرًا) فَـتْحُ كُلِّـهِ أُلِـفْ

176. وَرَقِّـقِ الْأُولَـى لَـهُ مِـنْ (بِشَـرَرْ) وَلَا تُرَقِّقْهَـا لَـدَى (أُولِي الضَّـرَرْ)

177. إِذْ غَلَـبَ الْمُوجِـبَ بَعْـدَ النَّقْـلِ حَرْفَـانِ مُسْـتَعْلٍ وَكَالْمُسْـتَعْلِ

178. وَكُلُّهُمْ رَقَّقَهَا إِنْ سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ لَازِمٍ وَاتَّصَلَتْ

179. إِلَّا إِذَا لَقِيَهَا مُسْتَعْلِ وَالْخُلْفُ فِي (فِرَقٍ) لِفَرْقٍ سَهْلِ

180. وَقَبْلَ كَسْرَةٍ وَيَاءٍ فَخَّمَا فِي (ٱلْمَرْءِ) ثُمَّ (قَرْيَةٍ) وَ (مَرْيَمَا)

181. إِذْ لَا اعْتِبَارَ لِتَأَخُّرِ السَّبَبْ هُنَا وَإِنْ حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبْ

182. وَإِنَّمَا اعْتُبِرَ فِي (بِشَرَرٍ) لِأَنَّهُ وَقَعَ فِي مُكَرَّرِ

183. وَالِاتِّفَاقُ أَنَّهَا مَكْسُورَهْ رَقِيقَةٌ فِي الْوَصْلِ لِلضَّرُورَهْ

184. لَكِنَّهَا فِي الْوَقْفِ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالْيَاءِ وَالْمُمَالِ مِثْلُ (الْمَرِّ)

185. وَالْوَقْفُ بِالرَّوْمِ كَمِثْلِ الْوَصْلِ فَرِدْ وَدَعْ مَا لَمْ يَرِدْ لِلْأَصْلِ

بَابُ اللَّامَاتِ

186. الْقَوْلُ فِي التَّغْلِيظِ لِلَّامَاتِ إِذَا انْفَتَحْنَ بَعْدَ مُوجِبَاتِ

187. غَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَةَ اللَّامِ يَلِي طَاءً وَظَاءً وَلِصَادٍ مُهْمَلِ

188. إِذَا أَتَيْنَ مُتَحَرِّكَاتِ بِالْفَتْحِ قَبْلُ أَوْ مُسَكَّنَاتِ

189. وَالْخُلْفُ فِي (طَالَ) وَفِي (فِصَالَا) وَفِي ذَوَاتِ الْيَاءِ إِنْ أَمَالَا

190. وَفِي الَّذِي يَسْكُنُ عِنْدَ الْوَقْفِ فَغَلِّظَنْ وَاتْرُكْ سَبِيلَ الْخُلْفِ

191. وَفِي رُؤُوسِ الْآيِ خُذْ بِالتَّرْقِيقْ تَتْبَعْ وَتَتَّبِعْ سَبِيلَ التَّحْقِيقْ

192. وَفُخِّمَتْ فِي (لِلَّهِ) وَ (اللَّهُمَّ)ـهْ لِلْكُلِّ بَعْدَ فَتْحَةٍ أَوْ ضَمَّهْ

[بَابُ الوُقُوفِ]

193. الْقَوْلُ فِي الْوُقُوفِ بِالْإِشْمَامِ وَالرَّوْمِ وَالْمَرْسُومِ فِي الْإِمَامِ

194. قِفْ بِالسُّكُونِ فَهْوَ أَصْلُ الْوَقْفِ دُونَ إِشَارَةٍ لِشَكْلِ الْحَرْفِ

195. وَإِنْ تَشَأْ وَقَفْتَ لِلْإِمَامِ مُبَيِّنًا بِالرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ

196. فَالرَّوْمُ إِضْعَافُكَ صَوْتَ الْحَرَكَهْ مَنْ غَيْرِ أَنْ يَذْهَبَ رَأْسًا صَوْتُكَهْ

197. يَكُونُ فِي الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ مَعًا وَفِي الْمَضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ

198. وَلَا يُرَى فِي النَّصْبِ لِلْقُرَّاءِ وَالْفَتْحِ لِلْخِفَّةِ وَالْخَفَاءِ

199. وَصِفَةُ الْإِشْمَامِ إِطْبَاقُ الشِّفَاهْ بَعْدَ السُّكُونِ وَالضَّرِيرُ لَا يَرَاهْ

200. مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ عِنْدَهُ مَسْمُوعِ يَكُونُ فِي الْمَضْمُومِ وَالْمَرْفُوعِ

201. وَقِفْ بِالِاسْكَانِ بِلَا مُعَارِضْ فِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَشَكْلٍ عَارِضْ

202. والْخُلْفُ فِي هَاءِ الضَّمِيرِ بَعْدَمَا ضَمَّةٍ اَوْ كَسْرَةٍ اَوْ أُمَّيْهِمَا

[فَصْلٌ فِي اتِّبَاعِ الرَّسْمِ]

203. فَصْلٌ وَكُنْ مُتَّبِعًا مَتَى تَقِفْ سَنَنَ مَا أُثْبِتَ رَسْمًا أَوْ حُذِفْ

204. وَمَا مِنَ الْهَاءَاتِ تَاءً أُبْدِلَا وَمَا مِنَ الْمَوْصُولِ لَفْظًا فُصِلَا

205. وَاسْلُكْ سَبِيلَ مَا رَوَاهُ النَّاسُ مِنْهُ وَإِنْ ضَعَّفَهُ الْقِيَاسُ

[بَابُ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ]

206. الْقَوْلُ فِي الْيَاءَاتِ لِلْإِضَافَهْ فَخُذْ وِفَاقَهُ وَخُذْ خِلَافَهْ

207. سَكَّنَ قَالُونُ مِنَ الْيَاءَاتِ تِسْعًا أَتَتْ فِي الْخَطِّ ثَابِتَاتِ

208. (وَلِيُومِنُواْ بِي) (نُومِنُواْ لِي) (إِخْوَتِي) (وَلِيَ فِيهَا) (مَن مَّعِي) فِي الظُّلَّةِ

209. وَيَاءَ (أَوْزِعْنِيَ) مَعًا وَفِي (إِلَىٰ رَبِّي) بِفُصِّلَتْ خِلَافٌ فُصِّلَا

210. وَيَاءَ (مَحْيَايَ) وَوَزْشٌ اصْطَفَى فِي هَذِهِ الْفَتْحَ وَالاِسْكَانَ رَوَى

[بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ]

211. الْقَــوْلُ فِــي زَوَائِــدِ الْيَــاءَاتِ عَلَــى الَّــذِي صَــحَّ عَــنِ الــرُّوَاةِ

212. لِنَــافِعٍ زَوَائِــدٌ فِــي الْوَصْــلِ مِــنْهُنَّ زَائِــدٌ وَلَامُ فِعْــلِ

213. أَوَّلُهُــــــــــنَّ (وَمَنِ إِتَّبَعَنِ) وَ (قُلْ) وَ (يَاتِ لَا) (لَئِنَ اَخَّرْتَنِ)

214. وَ (اَلْمُهْتَدِ) الْإِسْرَاءِ والْكَهْفِ وَ (أَنْ يَهْدِيَنِ) بِهَــا وَ (نَبْغِ) (يُــوتِيَنْ)

215. (تُعلِّمَــنْ) (تَتَّــبِعَنْ) (عَابَنِ) فِي النَّمْلِ ذَاتَ الْفَتْحِ لِلإِسْكَانِ

216. وَ (أَتُمِدُّونَنِ) وَ (اِلْجَوَارِ فِي) ثُــمَّ (إِلَى اَلدَّاعِ) (اِلْمُنَادِ) أَضِــفِ

217. وَأَحْــرُفٌ ثَلَاثَــةٌ فِــي الْفَجْــرِ (أَكْرَمَنِ) (أَهَنَنِ) وَ (يَسْرِ)

218. وَزَادَ قَــالُونُ لَــهُ (إِن تَــرَنِ) وَ (إِتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ) فِي الْمُومِنِ

219. وَوَرْشٌ (اَلدَّاعِ) مَعًــا (دَعَانِ) وَ(تَسْئَلْنِ مَا) فَخُــذْ بَيَــانِي

220. ثُــــــمَّ (دُعَــاءِ رَبَّنَا) (وَعِيدِ) وَاثْنَــيْنِ فِــي قَــافٍ بِــلَا مَزِيــدِ

221. وَأَرْبَعًــا (نَكِيــرِ) ثُــمَّ (الْبَــادِ) (تُــرْدِينِ) وَ (اَلتَّلَاقِ) وَ (اَلتَّنَادِ)

222. وَ (أَنْ يُكَذِّبُونِ قَالَ) (يُنْقِــذُونْ) وَ (تَرْجُمُونِ) بَعْــدَهُ (فَــاعْتَزِلُونْ)

223. وَمَــعْ (نَذِيرِ) (كَالْجَوَابِ) (نُــذُرِ) فِـي سِـتَّةٍ قَـدْ أَشْـرَقَتْ بِـالْقَمَرِ

224. وَ (ٱلْوَادِ) فِي الْفَجْرِ وَفِي (ٱلنَّادِ) مَعَ (ٱلتَّلَاقِ) خُلْفُ عِيسَى بَادِ

225. فَهَــذِهِ فَــإِنْ وَصَــلْتَ زِدْتَهَــا وَصْــلًا وَوَقْفًــا لَهُمَــا حَــذَفْتَهَا

226. لَكِنَّــهُ وَقَــفَ فِــي (ءَابَـٰنِيَ) قَــالُونُ بِالْإِثْبَــاتِ وَالْإِسْــكَانِ

[بَابُ فَرْشِ الحُرُوفِ]

227. الْقَوْلُ فِي فَرْشِ حُرُوفٍ مُفْرَدَهْ وَفَّيْتُ مَا قَدَّمْتُ فِيهِ مِنْ عِدَهْ

228. قَـرَأَ (وَهْـوَ) (وَهْـيَ) بِالْإِسْـكَانِ قَـالُونُ حَيْـثُ جَـاءَ فِـي الْقُـرْآنِ

229. وَمِثْلُ ذَاكَ (فَهْوَ) (فَهْيَ) (لَهْوَ) وَ (لَهْيَ) أَيْضًـا مِثْلُهُ (ثُـمَّ هُـوَ)

230. وَفِــي (بُيُوتِ) وَ (ٱلْبُيُوتِ) الْبَــاءَ قَرَأَهَــا بِالْكَسْــرِ حَيْــثُ جَــاءَ

231. وَاخْــتَلَسَ الْعَــيْنَ لَــدَى (نِعِمَّا) وَفِــي النِّسَــاءِ (لَاتَعَدُّوا) ثَمَّــا

232. وَهَا (يَهِدِّي) ثُمَّ خَا (يَخِصِّمُونْ) إِذْ أَصْلُ مَا اخْتَلَسَ فِي الْكُلِّ السُّكُونْ

233. وَ (أَنَا۠إِلَّا) مَــــدَّهُ بِخُلْــــفِ وَكُلُّهُــمْ يَمُــدُّهُ فِــي الْوَقْــفِ

234. وَسَكَّنَ الرَّاءَ الَّتِي فِي التَّوْبَةْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وجلَّ (قُرْبَةْ)

235. وَ (لِأَهَبَ) هَمَزَهُ وَ (أَلَّبِثُ) مَعَ (لِئَلَّا) فِي مَكَانِ الْيَاءِ

236. (ثُمَّ لِيَقْطَعْ) وَ (لِيَقْضُوا) سَاكِنَا (وَلِيَتَمَتَّعُوا) وَ (أَوَ ءَابَآؤُنَا)

237. وَاتَّفَقَا بَعْدُ عَنِ الْإِمَامِ فِي سِينِ (سِيَّئَتْ) (سِيَءَ) بِالإِشْمَامِ

238. وَنُونِ (تَامَّنَّا) وَبِالْإِخْفَاءِ أَخَذَهُ لَهُ أُولُوا الْأَدَاءِ

239. وَ (أَرَيْتَ) وَ (هَآنتُمْ) سَهَّلَا عَنْهُ وَبَعْضُهُمْ لِوَرْشٍ أَبْدَلَا

240. والْهَاءُ يَحْتَمِلُ كَوْنُهَا فِيهْ مِنْ هَمْزِ الِاسْتِفْهَامِ أَوْ لِلتَّنْبِيهْ

241. وَهْيَ لَهُ مِنْ هَمْزِ الِاسْتِفْهَامِ أَوْلَى وَهَاهُنَا انْتَهَى كَلَامِي

242. فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَا عَلَيَّ مِنْ إِكْمَالِهِ وَأَلْهَمَا

243. ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ كُلَّ حِينِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمَكِينِ[1]

---

(1) في بعض النسخ زيادة ثلاثة أبيات وهي:

تَمَّ كِتَابُ الدُّرَرِ اللَّوَامِعِ فِي أَصْلِ مَقْرَأِ الْإِمَامِ نَافِعِ

نَظَمَهُ مُبْتَغِيًا لِلْأَجْرِ عَلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَرِّي

سَنَةَ سَبْعٍ بَعْدَ تِسْعِينَ مَضَتْ مِنْ بَعْدِ سِتِّمِائَةٍ قَدِ انْقَضَتْ

بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا

244. أَقُـولُ بَعْـدَ الْحَمِـدُ للهِ عَلَـى مَـا مَـنَّ مِـنْ إِنْعَامِـهِ وَأَكْمَـلَا

245. ثُـمَّ صَـلَاةُ اللهِ تَتْـرَى أَبَـدَا عَلَـى النَّبِـيِّ الْعَرَبِـيِّ أَحْمَـدَا

246. فَالْقَصْدُ مِنْ هَذَا النِّظَامِ الْمُحْكَمِ حَصْرُ مَخَارِجِ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

247. وَهْـيَ ثَـلَاثٌ مَـعَ عَشْـرٍ وَاثْنَتَيْنِ فِي الْحَلْقِ ثُمَّ الْفَمِ ثُمَّ الشَّفَتَيْنِ

248. فَالْهَـاءُ وَالْهَمْـزَةُ ثُـمَّ الْأَلِـفُ مِنْ آخِرِ الْحَلْقِ جَمِيعًا تُعْرَفُ

249. وَالْعَـيْنُ مِـنْ وَسَـطِهِ وَالْحَـاءُ وَالْغَـيْنُ مِـنْ آخِـرِهِ وَالْخَـاءُ

250. وَالْقَافُ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ وَالْحَنَكْ وَالْكَافُ أَسْفَلَ قَلِيلًا تُدَّرَكْ[1]

251. وَالْجِـيمُ وَالْيَـاءُ كَـذَا وَالشِّـينُ مِنْـهُ وَمِـنْ وَسَـطِهِ تَكُـونُ

252. وَالضَّـادُ مِـنْ حَافَتِـهِ وَمَـا يَلِـي ذَلِـكَ مِـنْ أَضْرَاسِـهِ مِـنْ أَوَّلِ

253. وَالـلَّامُ مِـنْ طَرَفِـهِ وَالـرَّاءُ وَالنُّـونُ هَكَـذَا حَكَـى الْفَـرَّاءُ

---

(1) عجز البيت في نسخة: وَالْكَافُ مِنْ أَسْفَلَ شَيْئًا تُدَّرَكْ؛ ومعناهما واحد.

254. وَالْحَقُّ أَنَّ اللَّامَ قَدْ تَنَاهَى لَهُ مِنَ الْحَافَةِ مِنْ أَدْنَاهَا

255. وَالرَّاءُ أَدْخَلُ إِلَى ظَهْرِ اللِّسَانْ مِنْ مَخْرَجِ النُّونِ فَدُونَكَ الْبَيَانْ

256. وَالطَّاءُ وَالتَّاءُ وَحَرْفُ الدَّالِ أَعْنِي بِهَا الْمُهْمَلَةَ الْأَشْكَالِ

257. مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعْ أُصُولِ عُلْيَا الثَّنَايَا فُزْتَ بِالْوُصُولِ

258. وَمِنْهُ يَخْرُجُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مَا امْتَازَ بِالإِعْجَامِ عَنْ خِلَافِهَا

259. وَالصَّادُ ثُمَّ الزَّايُ ثُمَّ السِّينُ مِنْهُ وَمِنْ بَيْنِهِمَا تَبِينُ

260. وَالْفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَى الشَّفَتَيْنْ وَطَرَفِ الْعُلْيَا مِنَ الثَّنِيَّتَيْنْ

261. وَالْمِيمُ مِنْ بَيْنِهِمَا وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ لَكِنْ مَا بِهَا الْتِقَاءُ

262. ثُمَّ لِهَذِي الأَحْرُفِ المَذْكُورَهْ صِفَاتُهَا الْمَعْلُومَةُ الْمَشْهُورَهْ

263. فَالْهَمْسُ فِي عَشَرَةٍ مِنْهَا أَتَى هِجَاءِ (حُثَّ شَخْصُهُ فَسَكَتَا)

264. وَفِي سِوَاهَا الْجَهْرُ وَالشِّدَّةُ فِي (أَجَدْتَ قُطْبَكَ) ثَمَانِ أَحْرُفِ

265. وَمَا عَدَاهَا رِخْوَةٌ لَكِنَّا يَقِلُّ فِي هِجَاءِ (لَمْ يَرْعَوْنَا)

266. وَالانْسِفَالُ فِي سِوَى هِجَاءِ (قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ) ذَاتِ الاسْتِعْلَاءِ

267. وَأَحْرُفُ الْإِطْبَاقِ مِنْ ذِي الطَّاءُ وَالصَّادُ ثُمَّ الضَّادُ ثُمَّ الظَّاءُ

268. وَغَيْرُهَا مُنْفَتِحٌ ثُمَّ الصَّفِيرْ فِي السِّينِ وَالصَّادِ وَفِي الزَّايِ الْجَهِيرْ

269. وَالْمُتَفَشِّي الشِّينُ وَالْفَاءُ وَقِيلْ يَكُونُ فِي الضَّادِ وَيُدْعَى الْمُسْتَطِيلْ

270. واللَّامُ مَالَتْ نَحْوَ بَعْضِ الْأَحْرُفِ فَسُمِّيَتْ لِذَاكَ بِالْمُنْحَرِفِ

271. وَالرَّاءُ فِي النُّطْقِ بِهَا تَكْرِيرُ وَهْوَ إِذَا شُدِّدْتَّهَا كَثِيرُ

272. وَالْغُنَّةُ الصَّوْتُ الَّذِي فِي الْمِيمِ وَالنُّونِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ

273. فَهَذِهِ الصِّفَاتُ بِاخْتِصَارِ تُفِيدُ فِي الْإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ

فهرس المراجع

- اكتفاء القنوع بما هو مطبوع، لادوارد كرنيليوس فانديك (ت1313هـ)، صححه وزاد عليه السيد محمد علي الببلاوي، مطبعة التأليف (الهلال)، مصر، 1313هـ ـ 1896م.
- الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط: 8، 1989م.
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت1399هـ)، عنى بتصحيحه محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.
- القصد النافع لبغية الناشئ والبارع في شرح الدرر اللوامع في قراءة نافع - تأليف محمد بن محمد بن إبراهيم ابن محمد بن عبد الله الأموي الشريشي (ت718هـ)، تحقيق التلميدي محمد محمود، دار الفنون للطباعة والنشر، جدة، المملكة العربية السعودية ط: 1، 1413هـ ـ 1993م.
- كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، لأبي العباس أحمد بابا بن أحمد ابن أحمد بن عمر بن محمد التكروري التنبكتي السوداني (ت1036هـ)، تحقيق أبي يحيى عبد الله الكندري، دار ابن حزم، بيروت، ط: 1، 1422هـ ـ 2002م.

❋ المختار من الجوامع في محاذاة الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع (ت1349هـ)، لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت875هـ)، المطبعة الثعالبية، الجزائر، 1324هـ.

❋ معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: 1، 1414هـ ـ 1993م.

❋ النجوم الطوالع على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، لأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني (ت1349هـ)، دار الفكر، بيروت، (بدون تاريخ).

❋ هدية العارفين بأسماء المؤلفين الأعلام وآثار المصنفين، للشيخ إسماعيل باشا بن محمد أمين البغدادي (ت1339هـ)، دار الفكر، بيروت، 1410هـ ـ 1990م.

فهرس الموضوعات

مقدمة 6

ترجمة ابن بريي 8

مقدمة الناظم 11

بَابُ الإِسْتِعَاذَةِ 13

بَابُ الْبَسْمَلَةِ 13

بَابُ مِيمِ الْجَمْعِ 14

بَابُ هَاءِ الضَّمِيرِ 15

بَابُ الْمَدِّ والقَصْرِ 15

بَابُ الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ 17

فَصْلٌ فِي الهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ 18

فَصْلٌ فِي هَمْزِ الوَصْلِ 19

فَصْلٌ فِي الاِسْتِفْهَامِ المُكَرَّرِ 19

بَابُ الهَمْزِ المُفْرَدِ 19

بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الهَمْزِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا 20

بَابُ الإِظْهَارِ وَالإِدْغَامِ 21

فَصْلٌ فِي إِدْغَامِ (إِذْ) وَ (قَدْ) وَ (تَاءِ) التَّأْنِيثِ 21
بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ 22
بَابُ الفَتْحِ وَالإِمَالَةِ 22
فَصْلٌ فِي مَا يَمْنَعُ الإِمَالَةَ وَمَا لَا يَمْنَعُهَا 23
بَابُ الرَّاءَاتِ 24
بَابُ اللاَّمَاتِ 25
بَابُ الوُقُوفِ 26
فَصْلٌ فِي اتِّبَاعِ الرَّسْمِ..... 27
بَابُ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ 27
بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ 28
بَابُ فَرْشِ الحُرُوفِ 29
بَابُ مَخَارِجِ الحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا 31
فهرس المراجع 34
فهرس الموضوعات 36